دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	صياغات طباعية مستلهمة من العملة النقدية الكويتية قائمة على نظرية التحديث
المصدر:	المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن
الناشر:	جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن
المؤلف الرئيسي:	الإبراهيم، زينب طاهر أحمد
المجلد/العدد:	ع8
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	1 - 17
رقم MD:	1000643
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	تصميم الأزياء، طباعة الملابس، العملة النقدية الكويتية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1000643

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

"صياغات طباعية مستلهمة من العملة النقدية الكويتية قائمة على نظرية التحديث"

مقدم من
د. زينب طاهر أحمد الإبراهيم

٢٠١٦

*** خلفيه البحث:**

لقد برزت فكرة العملة النقدية في عدد من الحضارات الإنسانية منذ القدم تلبية لحاجة الإنسان ودورها الهام لما تمثله من وسيط للتبادل والخدمات ،وكانت الصين واليابان ومصر والحضارة الرومانية واليونانية من أقدم الحضارات التي اخترعت النقود والتي كانت تتمثل بأشكال منحوته من الحجر أو مسكوكة من المعادن بأحجام مختلفة وكان ذلك الاختراع الإنساني ثورة حقيقية في التاريخ شهد العالم بعدها تقدم ونمو وازدهار.

ونظرا لتبوء الكويت موقعا استراتيجيا جعل منها منذ القرن السابع عشر مركزا تجاريا هاما في المنطقة الجغرافية ولاستقرار الكويت وتشجيع حكامها على الانفتاح التجاري والاقتصادي مع الدول والقارات كانت العملات النقدية المتداولة فيها بفئات مختلفة أبرزها على سبيل الذكر لا الحصر:(طويلة الحسا،الليرة العثمانية،الغران الإيراني،الريال النمساوي ،البرقش الزنجباري،البيزة العمانية،الليرة الانجليزية)[1] و يرجع ذلك التنوع والتعدد إلى طبيعة أعمال ومهن الكويتيتين آنذاك التي ارتكزت على التجارة و الأسفار واستمر ذلك حتى أن تم تداول العملة الهندية بشكل رئيسي نظرا للتعامل التجاري معها، والتي استمرت حتى بداية الستينات من القرن العشرين بمختلف فئاتها ومن أبرزها على سبيل الذكر لا الحصر:(الاردي،البيزه،الانة،الروبية،الناية بيزة)* [2]،صورة رقم (١).

صورة رقم (١) العملات المتداولة في الكويت قديما
(Researcher picturing)

(١) محمد عبد الهادي:٢٠١٠،تاريخ العملة والنقود في دولة الكويت،بنك الكويت الصناعي،ص٢٧.

* نصف آنة، آنة ، روبية : فئات من العملة الهندية المتداولة في الكويت منذ منتصف القرن التاسع عشر تقريباً حتى طرح الدينار الكويتي للتداول عام١٩٦١م،و(الناية بيزة) جزء من الروبية بالنظام العشري للعملة الهندية التي تداولت في الكويت منذ عام ١٩٥٧م حتى عام ١٩٦١م.

(٢) زينب الإبراهيم:٢٠١٦،"صياغات طباعية مستلهمة من الأبعاد الرمزية والتعبيرية للطوابع البريدية الكويتية"،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان،بتصرف ص٣٠٥.

وقد كان في ظل تداول تلك العملات الأجنبية عدة محاولات لإصدار عملة كويتية محلية و أصدرت أول عملة محلية في الكويت ١٨٨٦م في عهد الشيخ "عبدالله الصباح الثاني" الحاكم الخامس للكويت الذي أمر بسك أول عملة نحاسية خاصة مستقلة نقش على احد وجهيها كلمة الكويت وتاريخ الاصدار١٣٠٤ه وفي الوجه الآخر طغراء إمضاء الشيخ "عبدالله الثاني" دلالة على انعكاس الوضع الاقتصادي القوي آنذاك واستقلال كيان الكويت وعدم خضوعها لأي تأثير خارجي، وقد سكت العملة بصورة يدوية بدائية وبشكل غير منتظم وباختلاف القطع[١] ، كما هو موضح في صورة رقم(٢).

صورة رقم(٢) أول عملة محلية في الكويت
(Researcher picturing)

(٣) زينب الإبراهيم:٢٠١٦،نفس المرجع السابق، ص٣٩٣.

وبعد اكتشاف النفط في دولة الكويت ونموها اقتصاديا تقرر المضي بإصدار عملة كويتية مستقلة وفي ١٩ أكتوبر عام ١٩٦٠م صدر المرسوم الأميري الخاص بإنشاء مجلس النقد الكويتي ليختص بإصدار أوراق النقد والمسكوكات في الكويت وقد طرح الدينار الكويتي *واستبدل بالعملة الهندية في الأول من ابريل عام ١٩٦١م[١] وينقسم الدينار الكويتي إلى ألف فلس ويعادل(٢،٤٨٨٢٨جرام) من الذهب الخالص آنذاك، وتم تقسيم العملة الكويتية إلى أوراق نقدية صورة رقم (٣)، كما صدرت الفئات المعدنية من عملة الكويت الرسمية تحمل على وجهها قيمة العملة في الوسط وكلمة (إمارة الكويت) في الجزء العلوي وكلمة كويت بالانجليزية (Kuwait) بالأسفل وتراوحت القيمة من (فلس،٥،١٠،٢٠،٥٠،١٠٠) وبظهر المسكوكة صورة البوم الشراعي الكويتي وسنة الإصدار وفي عام ١٩٧١م تم إلغاء كلمة إمارة من على العملة لتبقى كلمة (كويت) فقط ويتم تداولها حتى وقتنا الحاضر كما هو موضح في صورة رقم (٤)

صورة رقم (٣)أوراق نقد الدينار الأولى لدولة الكويت
(Researcher picturing)

صورة رقم(٤) المسكوكات المعدنية الأولى لدولة الكويت
(Researcher picturing)

* الدينار الكويتي:هو العملة الرسمية لدولة الكويت منذ عام ١٩٦١م حتى الآن وينقسم الدينار إلى ألف فلس ويعتبر صاحب أعلى سعر صرف في العالم.

(١) زينب الإبراهيم:٢٠١٦،نفس المرجع السابق، ص١٤٩.

ومـــن بعـــد ذلـــك توالـــت الإصـــدارات علـــى مـــر العقـــود بمختلـــف التصـــاميم والصـــور والرموز والقيمة توضح صورة رقم(٥) بعضها.

صورة رقم(٥) نماذج من مجموعات الإصدارات النقدية في دولة الكويت

(Researcher picturing:Central Bank of Kuwait)

كمـــا اصـــدر بنـــك الكويـــت المركـــزي العديـــد مـــن الإصـــدارات التذكاريـــة بمناســـبات وطنيـــة وعربيـــة وإســـلامية ودوليـــة مختلفـــة وتكونـــت هـــذه الإصـــدارات مـــن عملـــة ورقيـــة صورة رقم (٦)، ومسكوكات معدنية كما هو موضح في صورة رقم(٧).

صورة رقم (٦) نماذج من إصدارات نقدية ورقية تذكارية
(Researcher picturing:Central Bank of Kuwait)

(AmeSea Database – ae –October. 2016- 0191)

صورة رقم (٧) نماذج من مسكوكات نقدية معدنية تذكارية

أصدراها بنك الكويت المركزي بمناسبات مختلفة

(Researcher picturing:Central Bank of Kuwait)

ومن خلال الصور السابقة يتضح مدى دقة الرسوم والتصاميم لوجه وظهر العملات التذكارية في دولة الكويت والتي تعكس بذلك علاقة التكامل مابين الوظيفة الفنية الجمالية والهوية الوطنية على مدى تعاقب حكام دولة الكويت وابرز الأحداث التي مرت بها، حيث تعد العملة النقدية بشكل عام والتذكارية بشكل خاص وسيلة لتنمية ورموزها فتعكس لكل دولة مدى تقدم حضارتها وتطورها وتروى لنا تاريخ حياتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتفتح لنا آفاق كثيرة لنتعرف من خلالها على الدول، فهي بمثابة مرآة عاكسة وتعرف العالم بموطنها الأم في دول العالم، لتظهر ثقافة الدولة بشكل لائق ومدى إمكانية الفنانين لإبراز تلك الثقافة على العملة النقدية في عمل تشكيلي يحمل دلالات الأصالة والهوية الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني ويوثق ويذكر بأبرز الأحداث،فالعملة التذكارية وسيلة فاعلة وأداة لاستعراض سجل الأحداث المصاحبة لصدورها تعكس مناسبات وأحداث ومراحل عديدة شهدتها الكويت عبر الزمن حققت من خلالها الكثير من الإنجازات الحضارية التي وثقتها الإصدارات التذكارية الكويتية من تصميمات فنية تعكس تاريخ الكويت وتبرز جوانب مختلفة من بيئتها ،آثارها،معالمها،عاداتها وتقاليدها،تراثها البحري والبدوي،موروثها الشعبي ومنجزاتها ومواقفها تجاه القضايا الدولية والإنسانية بتصميمات فنية غزيرة المعاني تحكى الماضي بصدق وواقعية،وتجمع في حجمها الصغير الأفكار والرموز ودلالتها بصورة مركزة مختصرة ومعبرة تعرضها تلك العملة الفنية الرمزية الصغيرة والغزيرة بتعبيرها الفني.

ومن تلك الأمثلة السابقة لبعض مجموعات عملة الكويت التذكارية يتأكد مدى الدور البالغ الأهمية الذي مثله الإصدار التذكاري في توثيق تراث الأمة وإبراز ملامح الحياة على أرض الكويت في عقود مضت أصبحت مظاهرها وحقائقها وموروثها أثراً طمسته عجلة التنمية والنهضة الحضارية السريعة في كافة المجالات خاصة بعد اكتشاف النفط.

لذا من واجب الأجيال الحاضرة والقادمة الاهتمام بتراث الكويت الفني ومنها وأن ترسم صورة واضحة تحفظ ذلك الموروث ومما لاشك فيه توثيق العملات النقدية الكويتية لمعالم الماضي بكل تفاصيله وأبعاده، فحوت العملات الكويتية معالم الكويت القديمة من مباني ومساحات وشوارع ومساجد وصور وأسواق تلاشي عن أرض الواقع في وقتنا الحاضر وحل محلها المباني العمرانية وناطحات السحاب، وعبرت كذلك العملات عن البيئة البحرية والبيئة البدوية وموروثها والحياة الاجتماعية السائدة في الماضي من عادات وتقاليد وحرف شعبية ومهن وموروث فلكلوري حافل لم يعد له وجود ، ورصدت لنا العملات والمسكوكات التغيرات التي مرت بها دولة الكويت قبل اكتشاف النفط وواكبت ظهوره بصور فنية رائعة فوثقت لنا التراث الكويتي ومسيرة نهضة وتطوره على مدار السنين.*

* من صياغة الباحثة خلال حضور ندوة ومعرض "العلاقات الكويتية الهندية منذ منتصف القرن الثامن عشر حتى الاستقلال"قصة الروبية الهندية في الكويت"،مكتبة الكويت الوطنية،١١-١-٢٠١٥م.

(AmeSea Database – ae –October. 2016- 0191)

فأصبحت تلك الاصدارات التذكارية بما تحمله من رموز من النوادر التاريخية والتحف الفنية ومن المقتنيات الثمينة باهظة الثمن محط اهتمام الهواة لجمعها والعديد من المؤسسات والمراكز الإعلامية العالمية والحكومات المختلفة والمنظمات الدولية التي يجمعها الاهتمام بهذه العملات التذكارية لذا خصصت لها المعارض والمؤتمرات والمزادات العالمية حتى وصلت أسعار البعض منها إلى ملايين الدولارات.

ومن خلال زيارة الباحثة الميدانية لبنك الكويت المركزي وإدارة الإصدارات التذكارية في دولة الكويت وحضور اجتماع الجمعية العمومية لهواة جمع الطوابع والعملات الكويتية ومشاركة الباحثة بالمزادات ومعارض الطوابع والعملات وإجراء المقابلات الشخصية مع هواة جمع الطوابع والعملات ، ترى الباحثة مجالا خصبا للقيام بدراسات علمية مستفيضة خارج إطار الهواية والعرض فقط لما تمثله العملة النقدية كمصدر للإلهام الفني والتشكيلي وكذلك الإسهام في حفظ التراث الفني الكويتي في مجال التربية الفنية بشكل عام وطباعة المنسوجات بشكل خاص.

وفن طباعة المنسوجات من أكثر المجالات الفنية التطبيقية متعددة الوظائف ووثيقة الصلة بالفرد والمجتمع ومن خلال البحث والتجريب تم فتح آفاق جديدة وإيجاد منطلقات فكريه مواكبه للعصر واتصال إنتاجها الفني باحتياجات المجتمع ،وعلى هذا رأت الباحثة انه يمكن تتبع العملات والمسكوكات النقدية التذكارية الكويتية بالدراسات الفنية للوقوف على تنوعها وثرائها وتطورها على مر السنوات بما يسمح بإيجاد صياغات معاصرة ورؤية جديدة للطباعة بالشاشة الحريرية في ضوء نظرية التحديث.

حيث تعد الطباعة بالشاشة الحريرية من أكثر الطرق الطباعية حداثة وتطورا وقدرة على مواكبة الاتجاهات الفنية الحديثة نظراً لإمكاناتها الفنية والتشكيلية المتعددة "لاعتمادها أساسا على مبدأ التجريب الذي يعد مدخلا هاما للتعبير والابتكار وتنميه المهارات اليدوية والتقنية،كما إنها تتيح المرونة للممارسة ،خاصة وإنها تستخدم للطباعة على كافه السطوح الطباعيه المختلفة الخصائص وتقبل أي وسائط لونيه للطباعة بها"[١]

ومن منطلق أن الطباعة بالشاشة الحريرية تقوم أساساً على جانبين أساسين يتمم كل منهما الآخر:

"١-الجانب التقني والذي يرتبط بالمعلومات والخبرات والمهارات المرتبطة باستخدام الخامات والأدوات وطرق الأداء المتنوعة .

(١) شعيب محمد شعيب: ١٩٩٠،"دراسة تجريبية لتحليل العلاقة المتبادلة بين متغيرات القيم الملمسية واللونية في الطباعة اليدوية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان،ص ٢٠٨.

٢- الجانب الفني الذي يرتبط بمفهوم الابتكار الذي يعكس رؤية وفلسفة الفنان الممارس في بناء عمله الفني وتطويعه لكافة مفرداته وعناصره الفنية "[١].

وتحاول الباحثة في هذا الإطار توظيف الإمكانات الفنية التشكيلية للطباعة بالشاشة الحريرية في صياغات طباعية معاصرة مستلهمه من صياغات العملات النقدية الكويتية في ضوء مفهوم التحديث "Modernization" .

ويشير"جمال لمعي"إلى مفهوم نظرية التحديث انها" تعتمد أساسا على دراسة التراث الفني الإنساني للوقوف على أسسه البنائية وما اتسم به من قيم جمالية أو سمات تقنية"[٢]حيث ترجع فكرة التحديث إلى محاولات الفنان في كل عصر من خلال دراسته وخبراته الفنية السابقة الوصول إلى أسلوب مبتكر وفلسفة فنية خاصة به،ويرى هربت ريد أن" أصل التحديث هو ابتكاريه الأسلوب والبحث عن مدرسة جديدة ذات أبعاد تمتد مثل الجذور تأخذ وتستفيد من كل الجهات"[٣] فالإبداع والابتكار يعتمد على جذور بيئية أصيلة لبناء فكر التحديث والثقافة المعاصرة التي تسعى الدراسة لها،ولقد وضع" Morawski "[٤]أسس لقيام نظرية التحديث من خلال:

١. أن تقوم على بناء القيم المحسوسة التقديم والتي صممت بشكل متطور.
٢. أن يكون لها مرادف بنائي مستقل.
٣. أن تكون حقيقة فنية.
٤. أن يكون التعبير عنها مستقلا.

ودعم نظرية التحديث بالمدخل الاجتماعي والمدخل الجمالي ويشتملا على:

أولا: المدخل الاجتماعي:

تناول فيه المحتوى الفني للعمل الفني،وتعددية جوانب الوحدة المستخدمة في العمل الفني وتراكمها من حيث ارتباطها بالماضي والأعمال الفنية المتشابه تاريخيا كمدخل لتقدير العمل الفني ثم المحتوى الجمالي وفهمه في استمراريته داخل العمل الفني المستحدث.

---

(١) بلال مقلد: ١٩٩٤ ، "استخدام معطيات المربع الفيدي كأساس لتنمية الفكرالابتكاري من خلال الطباعة اليدوية بالشاشة الحريرية لطلاب كلية التربية الفنية"،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان، ص ١٥٥.

(٢) جمال لمعي: ١٩٨٤،"نظرية التحديث فى الفن كمدخل لمدرسة مصرية معاصرة "،بحث منشور، دراسات وبحوث، جامعة حلوان،المجلد السابع، العدد الثاني، ص ٥٩.

(3)Herbert Read:1977,The Philosophy of Modern Art,faber,London,p17.

(4) Stefan Morawski:1978, The Fundamentals of Aesthetics, Mit,Cam-Bridge, p143:150.

ثانيا: المدخل الجمالي:

١. سمات التجربة الجمالية.

٢. سمات الشكل الجمالي.

٣. تداخل علاقة الشكل بالمحتوى الجمالي.

٤. سمات جماليات المجتمع المتجمعة عبر العصور.

٥. سمات الموضوع الجمالي والمحتوى التاريخي.

وترى الباحثة أنه يمكن أن تفيد نظرية التحديث من خلال المدخل الاجتماعي والمدخل الجمالي في الدراسة الحالية ضمن الآتي:

١. توصيف العملات النقدية التذكارية في دولة الكويت من منظور جمالي في إطار إبداعها التراثي الفني.

٢. توصيف الأشكال والرموز التراثية الفنية في تصميمات العملة الورقية والمعدنية الكويتية وعلاقة الأشكال مع بعضها البعض في إطار الشكل والأرضية وصلتها كوحدات بجمالية الطابع ككل.

٣. التعرف على أهم مميزات العملات النقدية الكويتية فنيا.

٤. البحث في المعنى الذي تدل عليه الوحدات التراثية المستخدمة في العملات النقدية الكويتية وبيان الدلالة الفنية والتعبرية للأشكال والرموز.

٥. البحث في تاريخ الوحدات التراثية المستخدمة في العملات وعلاقتها وارتباطها في الموروث الكويتي في ضوء إبداع الفنان وتصميمه للعملة النقدية.

ولقد وضع " Morawski "[1] لنظريته شروطا ينبغي تواجهها لكي يتحقق التحديث وهى:

١. ارتباط التحديث بالأصالة.

٢. ارتباط التحديث بالفن كمبحث جمالي.

٣. ارتباط التحديث بمنهج البحث الثقافي.

ويعتبر المدخل التراثي وهو متمم للمدخل الجمالي من حيث شمولية الثقافة للتراث الإنساني حيث ينبغي أن يكون التراث متممًا للاندفاع نحو التقدم لانتظام إيقاع التطور الثقافي وخلق عناصر تراث جديدة وإضفاء القيم عليها لتدخل في دائرة استمرارية التراث الإنساني،وترتبط تلك النقاط بمجال الدراسة من خلال الاعتماد على الأشكال والرموز التراثية والبيئية في العملة النقدية الكويتية وإمكانية الاستلهام منها بعد تصنيفها وتحليلها من الناحية الفنية الجمالية لاستحداث صياغات تشكيلية معاصرة باستخدام الطباعة بالشاشة الحريرية في ضوء نظرية التحديث بتطبيقات مبتكرة تعكس

(1) Stefan Morawski:1978,Opcit.

أصالة العملة النقدية الكويتية بفكر معاصر لتوظيفها في مجال تصميم وطباعة الأزياء والمنتجات الوظيفية والفنية برؤية جديدة تحمل الهوية الوطنية.

وبناء على ما سبق ترى الباحثة في ضوء نظرية التحديث وبإتباع منهج الملاحظة والتحليل والتجريب يمكن تحقيق صياغات جديدة ومعاصرة مستلهمة من الصياغات الفنية للعناصر الشكلية المتنوعة للعملة النقدية الكويتية وتنفيذها في مجال طباعة المنسوجات باستخدام الطباعة بالشاشة الحريرية وصياغتها المستحدثة.

*** مشكلة البحث:**

بناء على ما سبق تكمن مشكله البحث في طرح التساؤل الأتي :

– إلى أي مدى يمكن تحقيق صياغات طباعية مستلهمة من العملة النقدية الكويتية قائمة على نظرية التحديث ؟

*** فروض البحث :**

تفترض الباحثة انه :

– يمكن تحقيق صياغات طباعية مستلهمة من العملة النقدية الكويتية قائمة على نظرية التحديث.

*** أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى:

١–الكشف عن القيم التشكيلية للصياغات الشكلية بالعملة النقدية في دولة الكويت وبيان أبعادها الفنية والتربوية والثقافية.

٢– تحقيق صياغات تشكيلية معاصرة مستلهمة من العملة النقدية الكويتية باستخدام الشاشة الحريرية والطباعة الرقمية قائمة على نظرية التحديث.

٣– تنمية الذوق الجمالي والفني في مجال تصميم وطباعة منتجات وظيفية وفنية معاصرة تؤصل الهوية الوطنية وفق أسس علمية وفنية حديثة لارتباطها بمتطلبات الفرد والمجتمع ويمكن تسويقها محليا وعالميا.

*** أهميه البحث:**

تكمن أهميه البحث فيما يلي:

١– المساهمة في المحافظة على التراث الفني الكويتي والاستفادة منه كمدخل لتدريس طباعة المنسوجات برؤية مستحدثة معاصرة خارج الإطار التقليدي.

٢– توجيه اهتمام طلاب التربية الفنية نحو التراث الفني الكويتي والمحافظة عليه و تقويه الشعور بالذات والانتماء من خلال إلمام الطالب بتاريخ ومسيرة وانجازات وطنه.

٣- المساهمة في اضافه مجال تطبيقي جديد للعملة النقدية خارج إطار هواية جمع العملات وذلك عن طريق مجال الطباعة اليدوية والرقمية الوظيفية التي تحمل الهوية الكويتية.

٤-تأصيل أهم الأحداث والمناسبات والشخصيات التاريخية في دولة الكويت من خلال مجال الطباعة اليدوية والرقمية الوظيفية المعاصرة ذات هوية وطنية.

٥-إلقاء الضوء على كيفية الاستلهام من التراث الفني الكويتي وتوظيفه في مجال طباعة المنسوجات.

٦-تشجيع الدارسين على إجراء البحوث العلمية في تاريخ وثقافة الكويت وتراثها الفني.

*** حدود البحث:**

يقتصر البحث على مايلي :

١- العملة النقدية في دولة الكويت.

٢- الطباعة اليدوية بأسلوب الشاشة الحريرية والطباعة الرقمية.

٣- تقتصر التجربة العلمية للبحث على التجارب الذاتية للباحثة.

٤- توظيف التصميمات الطباعية بمنتجات وظيفية وفنية معاصرة.

*** منهجية البحث:**

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في إطاره النظري والمنهج التجريبي في إطاره العملي من خلال الإجراءات التالية:

أولا:الإطار النظري:

١- دراسة تاريخية عن العملة النقدية في دولة الكويت والمراحل التي مرت بها.

٢- دراسة تحليليه فنيه ووصفيه لوحدات وعناصر عملة الكويت النقدية ودلالاتها.

٣- دراسة لمفهوم نظرية التحديث في الفن.

٤- دراسة الطرق الأدائية وجماليات الطباعة بأسلوب الشاشة الحريرية والطباعة الرقمية للوقوف على الإمكانات الفنية والتشكيلية التي يمكن الاستفادة منها في ضوء نظرية التحديث.

ثانيا:الإطار العملي:

١- تحليل وحدات مختارة من تصميمات العملات النقدية الكويتية وتطويعها لتلاءم الطباعة بالشاشة الحريرية المصورة والطباعة الرقمية.

٢- ممارسات طباعية للصياغات المستلهمة من العملات النقدية الكويتية باستخدام الشاشة الحريرية والطباعة الرقمية في ضوء فلسفة التحديث المعاصرة.

٣- توظيف الصياغات التشكيلية المستلهمة من العملات النقدية الكويتية بالطباعة الوظيفية والفنية المعاصرة بأسلوب الشاشة الحريرية والطباعة الرقمية بتصاميم معاصره تجمع بين الأصالة والحداثة .

***نتائج البحث:**

١-يعتبر فن تصميم العملات النقدية بوصفه احد الفنون التشكيلية منهلا ثري للباحثين والفنانين لإجراء الدراسات العلمية وإثراء مجال الفن المعاصر في جميع المجالات الفنية وعلى وجه الخصوص مجال طباعة المنسوجات.

٢-يمكن الاستلهام من مفردات العملة النقدية التراثية بصياغات تشكيلية معاصرة قائمة على نظرية التحديث وتوظيفها في عدة مجلات فنية ووظيفية متعددة.

٣- إن دراسة وتحليل العملة النقدية الكويتية في ضوء نظرية التحديث يساهم في إحياء التراث والفلكلور الشعبي الكويتي بصياغات فنية تتناسب مع متطلبات المجتمع تحمل هوية وطنية أصيله ومعاصرة .

٤-إن العملة النقدية الكويتية عبرت عن أهم الرموز والدلالات التراثية والفلكلورية الشعبية لتعزيز هوية الكويت الوطنية وإيصالها ونشرها عالميا.

٥-الاطلاع على العملات النقدية يساهم في إثراء الدراسات التاريخية والتعرف على ابرز الدلالات والرموز الكويتية.

***التوصيات:**

يوصي البحث بما يلي:

١-الاهتمام بالدراسات والأبحاث العلمية التي تتناول العملات النقدية لأبعادها التاريخية والاقتصادية والتراثية الموثقة والفنية التعبيرية الواسعة المدى .

٢-الاهتمام بتشجيع ثقافة هواية اقتناء العملات النقدية التذكارية النادرة في ظل انقراضها بسب بتطور إصدارات العملة في دولة الكويت.

٣-إدخال العملات النقدية الكويتية في نطاق مناهج التربية الفنية في دولة الكويت لأبعادها الثقافية والتراثية والفنية المتعددة لتعزيز الانتماء والهوية الوطنية لدى الطلاب.

٤-توظيف رموز العملة النقدية الكويتية في المجالات الفنية والتشكيلية المختلفة بما تتطلبه مسايرات العصر لدعم الثقافة والتراث الكويتي للأجيال الناشئة.

٥-تنمية وإثراء مجال طباعة المنسوجات بتصاميم وصياغات طباعية معاصرة تؤصل الهوية العربية وفق أسس علمية وفنية حديثة لارتباطها الوثيق والدائم بمتطلبات الفرد والمجتمع على النطاق العالمي.

***المراجع والمصادر العلمية:**

-أولا:المراجع باللغة العربية:

١. بلال مقلد: ١٩٩٤ ، "استخدام معطيات المربع الفيدي كأساس لتنمية الفكر الابتكاري من خلال الطباعة اليدوية بالشاشة الحريرية لطلاب كلية التربية الفنية"،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان.

٢. جمال لمعي: ١٩٨٤،"نظرية التحديث في الفن كمدخل لمدرسة مصرية معاصرة "،بحث منشور،

٣. دراسات وبحوث، جامعة حلوان،المجلد السابع، العدد الثاني.

٤. زينب الإبراهيم:٢٠١٦،"صياغات طباعية مستلهمة من الأبعاد الرمزية والتعبيرية للطوابع البريدية الكويتية"،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٥. شعيب محمد شعيب: ١٩٩٠،"دراسة تجريبية لتحليل العلاقة المتبادلة بين متغيرات القيم الملمسية واللونية في الطباعة اليدوية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٦. محمد عبد الهادي:٢٠١٠،تاريخ العملة والنقود في دولة الكويت،بنك الكويت الصناعي.

-ثانيا:المراجع باللغة الانجليزية:

7- Herbert Read:1977,The Philosophy of Modern Art,faber,London.

8- Stefan Morawski:1978, The Fundamentals of Aesthetics, Mit,Cam-Bridge.

***ملخص البحث:**

لقد برزت فكرة العملة النقدية في عدد من الحضارات الإنسانية منذ القدم تلبية لحاجة الإنسان ودورها الهام لما تمثله من وسيط للتبادل والخدمات شهد العالم بعدها تقدم ونمو وازدهار وبعد اكتشاف النفط في دولة الكويت ونموها اقتصاديا تقرر المضي بإصدار عملة كويتية مستقلة و قد تميزت العملات بمدى دقة الرسوم والتصاميم لوجه وظهر العملات التذكارية في دولة الكويت والتي تعكس بذلك علاقة التكامل مابين الوظيفة الفنية الجمالية والهوية الوطنية على مدى تعاقب حكام دولة الكويت وابرز الأحداث التي مرت بها، حيث تعد العملة النقدية بشكل عام والتذكارية بشكل خاص وسيلة لتنمية ورموزها فتعكس لكل دولة مدى تقدم حضارتها وتطورها وتروى لنا تاريخ حياتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتفتح لنا آفاق كثيرة لنتعرف من خلالها على الدول، فهي بمثابة مرآة عاكسة وتعرف العالم بموطنها الأم في دول العالم، لتظهر ثقافة الدولة بشكل لائق ومدى إمكانية الفنانين لإبراز تلك الثقافة على العملة النقدية في عمل تشكيلي يحمل دلالات الأصالة والهوية الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني ويوثق ويذكر بأبرز الأحداث،فالعملة التذكارية وسيلة فاعلة وأداة لاستعراض سجل الأحداث المصاحبة لصدورها تعكس مناسبات وأحداث ومراحل عديدة شهدتها الكويت عبر الزمن حققت من خلالها الكثير من الإنجازات الحضارية التي وثقتها الإصدارات التذكارية الكويتية من تصميمات فنية تعكس تاريخ الكويت وتبرز جوانب مختلفة من بيئتها ،آثارها،معالمها،عاداتها وتقاليدها،تراثها البحري والبدوي،موروثها الشعبي ومنجزاتها ومواقفها تجاه القضايا الدولية والإنسانية بتصميمات فنية غزيرة المعاني تحكى الماضي بصدق وواقعية،وتجمع في حجمها الصغير الأفكار والرموز ودلالتها بصورة مركزة مختصرة ومعبرة تعرضها تلك العملة الفنية الرمزية الصغيرة والغزيرة بتعبيرها الفني.

ويعتبر المدخل التراثي في ضوء نظرية التحديث وهو متمم للمدخل الجمالي من حيث شمولية الثقافة للتراث الإنساني حيث ينبغي أن يكون التراث متممًا للاندفاع نحو التقدم لانتظام إيقاع التطور الثقافي وخلق عناصر تراث جديدة وإضفاء القيم عليها لتدخل في دائرة استمرارية التراث الإنساني،وترتبط تلك النقاط بمجال الدراسة من خلال الاعتماد على الأشكال والرموز التراثية والبيئية في العملة النقدية الكويتية وإمكانية الاستلهام منها بعد تصنيفها وتحليلها من الناحية الفنية الجمالية لاستحداث صياغات تشكيلية معاصرة باستخدام الطباعة بالشاشة الحريرية في ضوء نظرية التحديث بتطبيقات مبتكرة تعكس أصالة العملة النقدية الكويتية بفكر معاصر لتوظيفها في مجال تصميم وطباعة الأزياء والمنتجات الوظيفية والفنية برؤية جديدة تحمل الهوية الوطنية في ضوء نظرية التحديث .

Research Summary:

The idea of the currency has emerged in a number of human civilizations since ancient times in response to human need and its important role as it represents a broker for exchange and services saw a world beyond progress and growth and prosperity after the discovery of oil in Kuwait and to grow economically decides to proceed with the issuance of an independent Kuwaiti currency and the currency has characterized the extent of the fees accuracy the designs for the face and the back of the memorial in Kuwait currencies and that it reflects the integration relationship between professional post aesthetic and national identity over the succession of the rulers of Kuwait and the most prominent events that passed by, where the currency is generally Memorial particular way for the development and symbols reflect each country the progress of civilization and evolution and tell us the history of social, economic and political life and opens us to many prospects to get to know which states, they serve as a reflective mirror and know the world Bmutnha mother in the world, the culture of the state to show up properly and the possibility of artists to highlight that culture on the cash currency in Fine work carries connotations of authenticity and identity national promotion of national identity documents and mentions the most prominent events, The currency Memorial is an effective method and tool for the review of the accompanying events for issuance record reflect occasions and events and several stages of the history of Kuwait over time achieved through which a lot of cultural achievements documented by Memorial versions of Kuwait from the technical designs reflect Kuwait's history and highlights the different aspects of the their environment, their effects, monuments, customs and traditions, heritage and maritime Badawi, Morotha popular and achievements and attitudes toward international and humanitarian issues designs artistic rains meanings tells the story of the past honestly and realistically, gathered in the small ideas and icons size and significance of a focused brief and expressive exposure to those small technical currency Avatar and heavy technical Ptobeirha .

Heritage entrance and considered in light of the modernization theory which is integral to the entrance of the aesthetic in terms of holistic culture of human heritage which should be heritage is integral to rush to the progress of the regularity of the rhythm of cultural evolution and the creation of new elements heritage and bring the values upon to intervene in the continuity of the human heritage circle, linked to those points in the field of study by relying on shapes and symbols of heritage and environment in the Kuwaiti currency and the possibility of inspiration which after classified and analyzed technically aesthetic to develop formulations plastic contemporary using silkscreen printing in light of the modernization theory of innovative applications currency originality Kuwaiti reflect the ideology of contemporary employed in the design and printing of fashion and functional products and a new artistic vision of carrying the national identity in the light of the modernization theory.